

لسان العرب

(بوك) ناقة بائكةٌ سميئة خيار فتيةٌ حسنة والجمع البوائك ومن كلامهم إنه لم يذبحوا بوائكها وقد باكت بؤوكاٌ وبغير بائك كذلك وجمعهم بؤوك وحكى ابن الأعرابي بؤيسك وهو مما دخلت فيه الياء على الواو بغير علة إلا القرب من الطرف وإيثار التخفيف كما قالوا صؤيسم في صؤم ونؤيسم في نؤم أنشد ابن الأعرابي ألا ترأها كالهضاب بؤيسكا متاليفاً جندبي وعوداً ضؤيسكا ؟ جندبي أراد كالجندبي لتثاقلها في المشي من السمن والضؤيسك التي تفاج من شدة الحفول لا تقدر أن تضم أفخاذها على ضروعها وهو مذكور في موضعه الكسائي باكت الناقة تديوك بؤوكا سميت والبوائك السمان قال ذو الخرق الطهويّ فما كان ذنب بني مالك بأن سب منهم غلام فسب عراقيب كوم طوال الذررى تخرى بوائكها للركب وقال ذو الرمة أمثال اللجج البوائك الأصمعي البائك والفاشج .

(* قوله « والفاشج » كذا بالأصل هنا وفي مادة فسج ولم يذكر هذه العبارة في مادة فسج بل ذكرها في مادة فئج فلعل فسج محرف عن فئج) والفاشج الناقة العظيمة السنام والجمع البوائك وقال النضر بوائك الإبل كرامها وخيارها وقوله أنشده ابن الأعرابي أعطاك يا زيد الذي يعطي الذعم من غير ما تمذن ولا عدم بوائكاً لم تندج مع الغنم فسره فقال البوائك الثابتة في مكانها يعني النخل والبؤوك تثير الماء وفي التهذيب تثير العين يعني عين الماء يقال باك العين يعبوكها وفي الحديث أن بعض المنافقين باك عينا كان النبي A وضع فيها سهماً والبؤوك تثير البؤدقة بين راحتك وفي حديث ابن عمر أنه كانت له بؤدقة من مسك وكان يبلها ثم يدبوكها أي يديرها بين راحتيه فتفوح روائحها والبؤوك البيع وحكي عن أعرابي أنه قال معي درهم بهرج لا يباك به شيء أي لا يباع وباك إذا اشترى وباك إذا باع وباك إذا جامع والبؤك الشراء والبؤوك إدخال القدح في النصل ويقال عؤكت وبؤكت ما لا يدي لك به .

(* قوله « ما لا يدي لك به » هكذا في الأصل) وعاك وباك والبؤوك سفاد الحمار وباك الحمار الأتان يدبوكها بؤوكاً كامها ونزا عليها وقد يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد يستعار للآدمي وأنشد أبو عمرو فباكها مشوثق النياط ليس كدبوك بعلمها الوطواط وفي الحديث أنه رُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز أن رجلاً قال لآخر وذكر امرأة أجنبية إنك تديوكها فجلده عمر وجعله قذفاً وأصل البؤوك في ضرب البهائم وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفاً وإن لم يكن صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك أن

فلاناً قال لرجل من قريش عَلامَ تَدْبُوكِ يَتِيمِكَ فِي حَجْرِكَ ؟ فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنْ اضْرِبْ بِهِ
الْحَدَّ - وَبَاكَ الْقَوْمُ رَأَيْتَهُمْ بِوَكَاةٍ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجاً وَبَاكَ أَمْرُهُمْ
بُوكَاةً اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ وَلَقِيتهُ أَوَّلَ بِوَكَاةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ لِقِيتهُ أَوَّلَ بِوَكَاةٍ وَأَوَّلَ
كُلِّ صَوَكٍ وَبَوَكَاةٍ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ أَوَّلَ بِوَكَاةٍ وَأَوَّلَ بَائِكِ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ فَعَلَهُ أَوَّلَ
كُلِّ صَوَكٍ وَبَوَكَاةٍ وَيُقَالُ لِقِيتهُ أَوَّلَ صَوَكٍ وَبَوَكَاةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِقِيتهُ أَوَّلَ ذَاتِ
بَدءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ بَاتُوا يَبُوكُونَ حَسْبِيَّ تَبُوكُ بِقِدْحٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ تَدْبُوكُ أَوَّلَ
يَحْرُكُونَهُ يَدْخُلُونَ فِيهِ الْقِدْحُ وَهُوَ السَّهْمُ لِيُخْرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ وَمِنْهُ يُقَالُ بَاكَ الْحَمَارَ الْأَتَانَ
وَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ تَدْبُوكٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ أ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُوكُونَ حَسْبِيَّ تَدْبُوكُ أَوَّلَ يَدْخُلُونَ
فِيهِ الْقِدْحُ وَيَحْرُكُونَهُ لِيُخْرَجَ الْمَاءُ فَقَالَ مَا زِلْتُمْ تَدْبُوكُونَهَا بِوَكَاةٍ فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ
غَزْوَةُ تَدْبُوكٍ وَهُوَ تَفْعُلٌ مِنَ الْبَوَكِ وَالْحَسْبِيُّ الْعَيْنُ كَالْجَفْرِ